الفصل الثالث

الدراسات السابقة

obeikandl.com

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للبحوث والدراسات المشابهة المرتبطة بموضوع البحث ، وقد توصل الباحث إلى (٥) دراسات عربية ، (١٨) دراسة أجنبية ، وسوف يقوم الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة السيد إبراهيم السماد ونى (١٩٩٠م) وعنوانها :

" الانتباه السمعى والبصرى لدى الأطفال ذوى فرط النشاط "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة كل من مواقف الأداء والمهام على خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوى فرط النشاط .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته وطبيعة الدراسة .

العينة :

تكونت عينه الدراسة من (٨٤) طفلا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى تتراوح أعمارهم ما بين (١٢،١١) سنه وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات كالتالى:

الأولى (٢٨) تلميذ ذو فرط فى النشاط مع عجز فى الانتباه .

الثانية (٢٨) تلميذ ذو فرط فى النشاط فقط .

الثالثة (٢٨) تلميذ عاد يون .

الأدوات :

قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل – اختبارات الانتباه السمعى والبصرى .

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى:

- انخفاض فى مستوى الأداء لكل من الأطفال ذوى فرط النشاط مع عجز فى الانتباه ، وذوى فرط النشاط فقط على اختبارات الانتباه السمعى والبصرى .
- يتأثر أداء الأطفال ذوى فرط النشاط بالمشتتات الخارجية مقارنته بأداء الأطفال العاديين

obeikandl.com

- يتأثر أداء الأطفال بالقدرات الزمنية المستغرقة فى الأداء ويكون هذا الأثر واضحا لـــدى مجموعة الأطفال ذوى فرط النشاط مع العجز فى الانتباه وذوى فرط النشاط فقط (٥).

٣-دراسة فؤاد حامد الموافى (١٩٩٥ م) وعنوانها :

" دراسة تجريبية لخفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية كل من أسلوبى التعاقد التبـــادلى والتدريـــس الملطف فى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال ما قبل المدرسة ، وكذلك لمعرفة مـــدى دلالـــة الفروق بين الأسلوبين للوقوف على أى من الأسلوبين أكثر فاعلية .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلاً من ذوى النشاط الزائد اختيروا وفقاً لمعايير محددة من بين أطفال دور الحضانة بمدينة المنصورة ، وقـــد وزعـــوا علـــى ثـــلاث مجموعـــات ، مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة .

الأدوات :

استخدم الباحث قائمة تقدير المعلمة للنشاط الزائد لدى الطفل .

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى :

- فاعلية كل من أسلوبى التعاقد التبادلى والتدريس الملطف فى خفض النشاط الزائد لـــدى الأطفال .

- زيادة فاعلية أسلوب التدريس الملطف مقارنة بأسلوب التعاقد التبادلى فى خفض النشـــاط الزائد لدى الأطفال (٢٥) .

obeikandi.com

٣- دراسة خالد إبراهيم الفخراني (١٩٩٦م) وعنوانها :

" التآزر البصري ، الحركي لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد وبدونه "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى توضيح الفروق بين أداء الأطفال مضطربى الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال مضطربى الانتباه دون النشاط الزائد من ناحية أخرى . والأطفال العاديين على بعض المقاييس التى تقيس التآزر البصرى الحركى .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

اختيرت العينة بطريقة عشوائية ، قوامها (٩٠) طفلا وطفله منهم (٣٠) طفلا وطفله عاديين .

الأدوات :

استخدم الباحث مقاييس التآزر البصرى الحركى .

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى :

- وجود فروق داله إحصائيا بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربى الانتباه مع النشاط الزائد ودونه على مقاييس التآزر البصرى الحركى لصالح الأطفال العاديين .
- وجود فروق داله إحصائياً بين الأطفال مضطربى الانتباه دون النشاط الزائد والأطفال مضطربى الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية على المقاييس المستخدمة فى الدراسة (١٠) .

obeikandl.com

٤- دراسة معتز المرسى المرسى (١٩٩٨م) وعنوانها :

" بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ مضطربى الانتباه بمرحلة التعليم الأساسى والمتطلبات النفسية والاجتماعية لهم "

الهدف :

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التلاميذ مضطرب الانتباه مفرطى النشاط والتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية ــ وتحديد انتشار اضطرابى الانتباه لدى الجنسين - وكذلك دراسة الفروق بين التلاميذ (الذكور ، الإناث)

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

لقد حدد الباحث ٣٨٧ تلميذ كحالات لاضطراب الانتباه والعادين موزعين كالأتى :

(١) ١١٤ تلميذا لديه اضطراب انتباه وفرط نشاط .

(٢) ٥٠٠ تلميذه لديها اضطراب انتباه وفرط نشاط .

(٣) ٤٨ تلميذا لديه اضطراب انتباه غير المتميز .

(٤) ٤٢ تلميذه عاديه .

وقد تراوحت أعمار التلاميذ عينه البحث من (٨-١١) سنه .

ثم اختار الباحث عينه الدراسة من (١٤) تلميذ فقط من تلك العينة وهم كالأتى :

- (٨) حالات موزعة بواقع حالتين من كل مجموعة من المجموعات الأربعة لاضطراب الانتباه .

- (٦) حالات موزعة بواقع ثلاث تلاميذ من كل مجموعة من مجموعتى التلاميذ العاديين.

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى :

- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث فى نسبة انتشار اضطراب الانتباه غير المتميز .

obeikandl.com

- بلغت نسبة انتشار اضطراب الانتباه بفئتيه لدى الجنسين بصفة عامة وجود فروق دالـــه إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات الأربع لاضطراب الانتباه كل علـــى حـــد. ومتوسط درجات كل من مجموعة الذكور والإناث العاديين . وهذا يشير إلى انخفـــاض نسبة الذكاء لدى تلاميذ المجموعات الأربع لاضطراب الانتباه كلا على حده مقارنة بكـل من مجموعات الذكور ومجموعه الإناث العادية (٣٦) .

٥- دراسة رياض زكريا المنشاوى (١٩٩٩ م) وعنوانها :

" فعالية برنامج للأنشطة الحركية فى تخفيف بعض مظاهر اضطرابات قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية "

الهدف :

وتهدف الدراسة إلى بناء أداة موضوعية لقياس الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لـــدى عينه من أطفال المرحلة الابتدائية فى مجال التربية البدنية والرياضة ، وكذا تصميـــم برنـــامج لتخفيف بعض مظاهر اضطرابات قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى الأطفال .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تم اختيار العينة بطريقه عشوائية من خلال تلاميذ الصـــف الرابـــع بمدرســـة الربـــوة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد أفراد العينة النهائية (١٧) تلميذا .

الأدوات :

مقياس تقدير بعض الخصائص السلوكية للتلاميذ مضطربى الانتباه المصحوب بالنشـــاط الزائد (من وضع الباحث) .

النتائج :

وتمثل أهم النتائج فيما يلى:

- وجود تأثير دال موجب للبرنامج فى تخفيف بعض مظاهر اضطـــراب قصـــور الانتبـــاه المصاحب للنشاط الحركى الزائد لدى عينة البحث فى الدرجة الكلية وكذلك فـــى أبعـــاد المقياس الثلاثة وهى : (الانتباه ــ النشاط الزائد ــ الاندفاعية) (١١) .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة إديسون Edson ١٩٦٩م عنوانها :

" تأثير برنامج تربية بدنية على خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف لدى عينة من الأطفال "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية تأثير برنامج للتربية البدنية على خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذ من ذوى فرط النشاط ولهم ميول عدوانية .

النتائج :

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى : أن التربية البدنية قد أظهرت تأثير كبيراً فى خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف (٥٦).

٢- دراسة جرين وآخرين Green et- al ١٩٦٩م وعنوانها :

تأثير ثلاث برامج للتربية البدنية على السلوك الانفعالى للمعوقين عقلياً .

الهدف :

وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير ثلاث برامج للتربية البدنية على السلوك الانفعالى للمعوقين عقلياً .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٧) طفلاً مما يعانون من الإعاقة العقلية .

obeikandi.com

النتائج :

وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال موجب للبرامج الثلاثة المستخدمة فى تغير السلوك الانفعالى للمعوقين عقلياً (٦٥).

٣- دراسة بويد وهنسلى Bayd & Honsly ١٩٧٨ م وعنوانها :

" تأثير برنامج تدريبى منظم من التمرينات الرياضية على فرط النشاط لدى الأطفال .

الهدف :

وقد استهدف الدراسة التعرف على تأثير برنامج منظم (جرى ، تمرينات رياضية) على سلوك الأطفال ممن يعانون من مظاهر فرط النشاط .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

العينة :

تكونت العينة من (١٦) طفلاً يعانون من فرط النشاط وأعمارهم تتراوح من (٦-١٣) سنة.

النتائج :

وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال موجب للبرامج الرياضية على فرط النشاط.(٤٩)

٤- دراسة دين ، وكاترين هوتر Houtter, K.D (١٩٨٠ م) وعنوانها :

" استخدام بعض العقاقير الطبية المخدرة فى علاج فرط النشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الإبتدائية "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض العقاقير الطبية فى علاج النشاط الحركى الزائد .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

obeikandl.com

العينة :

تكونت العينة من أربع تلاميذ من من يعانون من النشاط الحركـــى الزائـــد وتراوحـــت أعمارهم من ٩-١٤ سنة .

النتائج :

أشارت النتائج إلى عدم فاعلية دواء الريتيالين فى خفض النشاط الزائد لـــدى الأطفـــال، وقد نصح الباحثان فى تقرير أعد بعد ذلك بترك الأدوية فى حالة علاج النشاط الزائـــد لـــدى الأطفال والاتجاه نحو علاج آخر يواجه سلوكيات الأطفال ، كما تظهر فى المواقف الحقيقيـــة فى المدرسة والمنزل (٦٧).

٥- دراسة بورر وجارى Borer, Gary (١٩٨١ م) وعنوانها :

" تأثير استخدام كل من التعليمات والنصائح المنظمة والأفعال السلوكية فى تعديل بعض خصائص الأطفال الذين لديهم اضطرابات فى الانتباه "

الهدف :

وتهدف تلك الدراسة إلى استخدام كل من التعليمـــات والنصـــائح المنظمـــة والأفعـــال السلوكية فى تعديل بعض خصائص الأطفال الذين لديهم اضطرابات فى الانتباه .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :-

(١) المجموعة الأولى : تتلقى برنامج الإرشادات المنظمة والأفعال السلوكية .

(٢) المجموعة الثانية : تتلقى برنامج الإرشادات المنظمة .

(٣) المجموعة الثالثة : ضابطة (لا تتلقى أى منهما).

الأدوات :

تم تحديد مستوى الانتباه لدى الأطفال بناء على اختبار هاجن ١٩٦٧م (وهـــو اختبـــار تحديد مستوى التحصيل فى القراءة) .

كما تم تحديد مستوى القراءة أيضا بواسطة الفصول وكانت التدريبات عبارة عن إلغـــاء المدرسين لتلك الإرشادات المنظمة والقواعد والأفعال السلوكية ثم يطلب المدرسين من الأطفال كتابة ما تم إلقاؤه عليهم .

النتائج :

أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين الانتباه الاختيارى والفهم والقراءة كما أشـــارت إلى أن كلا المجموعتين التجريبيتيـــن قـد تحســن أدائــهما عنــد مقارنتــهما بالمجموعــة الضابطة(٤٨).

٦-دراسة كازندار Kazinder (١٩٨٧ م) وعنوانها :

" تـأثير العـلاج السـلوكى المعرفـى علـى كـل مـن مـهارات التعلـم والتحصيـل الأكاديمى للأطفال الذين يعانون من اضطراب فى الانتباه فى مرحلة التعليم الابتدائى "

الهدف :

وتهدف تلك الدراسة إلى معرفة أثر العلاج السلوكى المعرفى على كـل مـن مـهارات التعلم ، التحصيل الأكاديمى .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

وتكونت عينة الدراسة من عشرين طفلاً من مرحلة التعليم الابتدائى لديهم اضطراب فـى الانتباه ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :-

(١) المجموعة الأولى : تتلقى برنامج التدريب ويتبع بالتعزيز .

(٢) المجموعة الثانية : تتلقى برنامج التدريب ولا يتبع بالتعزيز .

(٣) المجموعة الثالثة : الضابطة لا تتلقى البرنامج .

وقد تم تطبيق البرنامج على الأطفال فى كل من المدرسة والمنزل ومتابعة أفراد العينـــة على ثلاث مراحل :-

(١) بعد البرنامج مباشرة .

(٢) بعد فترة قصيرة من تطبيق البرنامج .

obeikandi.com

(٣) بعد ثلاث شهور من تطبيق البرنامج .

النتائج :

وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتان الأولى والثانية ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين وبين المجموعة الضابطة (٧١).

٧- دراسة جيمس وجوديث Jemes & Judith ١٩٨٨م وعنوانها :

" تأثير الأنشطة البدنية على السلوك التجريبى لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية على السلوك التجريبى للأطفال شديدى الإعاقة العقلية .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

العينة :

تكونت العينة فى هذه الدراسة من (١٠) أطفال شديدى الإعاقة العقلية ولديهم سلوك عدوانى تجريبى ونشاط مفرط .

وقد قام الباحثان بعمل تجربتين على النحو التالى :

(أ) التجربة الأولى : إعطاء تدريبات بدنية (المشى السريع) لفترتين يومياً ولمدة أسبوع .

(ب) التجربة الثانية : إعطاء حصص ترويحية فى تدريب منظم لمدة أسبوع فى الأنشطة (سباحة – كرة سلة – تدريبات مشى) .

النتائج :

أشارت النتائج فى مجملها إلى فعالية التدريبات البدنية فى خفض معدلات العدوانية الغير مقصودة وفرط النشاط (٦٨).

٨-دراسة سوليفان -كاترين أرلو Sullivan, Kathryn Arlu **(١٩٨٨م) وعنوانها :**

" التدخل السلوكى المعرفى فى تعديل وخفض الاندفاعية وتحسين استراتيجية حل المشكلات لدى فئة الأطفال مضطربى الانتباه "

الهدف :

تهدف تلك الدراسة إلى استخدام التدخل السلوكى المعرفى فى تعديل وخفض الاندفاعية وتحسين استراتيجية حل المشكلات لدى فئة الأطفال مضطربى الانتباه.

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

تراوحت أعمار عينة الدراسة بين (٨-١٢) سنة وكان عددهم (٤٥) طفلاً .

الأدوات :

اشتمل التدريب على كل من تكنيك (التعلم الذاتى - التقييم الذاتى - التعزيز الذاتى - لعب الأدوار) وكانت مدة كل جلسة (٣٠ ق) وقد قدم المدرسون تقارير عن الأطفال (قبل وبعد الاختبار) بعد فترة متابعة استمرت أربعة أشهر وتم ملاحظة هؤلاء الأطفال بناءاً على الاختبارات التالية :-

(١) اختبار مضاهاة الأشكال .

(٢) قوائم تقدير الذات .

(٣) اختبار الحساب .

وقد تم مقارنة أداء المجموعة التى تلقت البرنامج مع أداء المجموعة التى لم تتلقى البرنامج على تلك الاختبارات .

النتائج :

- وجود تحسن فى الأداء على الاختبار مضاهاة الأشكال وظهر ذلك فى قلة عدد الأخطاء(٨٧) .

obeikandi.com

٩- دراسة مولوى Molloy (١٩٨٩ م) وعنوانها :

" دراسة مقارنة بين عدة أساليب لعلاج النشاط الزائد لدى الأطفال فى المدارس الابتدائية "

الهدف :

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أنسب طرق علاج النشاط الزائد لدى الأطفال فى المرحلة الابتدائية .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تكونت العينة من (٣٢) طفل يعانون من النشاط الزائد وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :

١-المجموعة الأولى واستخدم معها برنامج لتعديل السلوك

٢-المجموعة الثانية استخدم معها العلاج بالعقاقير الطبية .

٣-المجموعة الثالثة واستخدم معها بعض أساليب العلاج الكيميائي والتى تعتمد على الأنشطة البدنية التى تخلص الجسم من بعض الطاقة .

النتائج :

أوضحت النتائج تفوق برنامج تعديل السلوك فى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال على الأساليب الأخرى التى استخدمت فى الدراسة (٧٧).

١٠- دراسة ولتر - ميشيل Wolters, Mitchel (١٩٩٠ م) وعنوانها :

" تعديل خصائص الأطفال مضطربى الانتباه عن طريق النمذجة باستخدام شريط الفيديو "

الهدف :

وتهدف تلك الدراسة إلى تعديل خصائص الأطفال مضطربى الانتباه عن طريق النمذجة.

obeikandl.com

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥) من الأطفال مضطربى الانتباه تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات .

الأدوات :

تم تشخيص هؤلاء الأطفال عن طريق ملاحظة الآباء والمدرسين وذلك باستخدام قائمة ملاحظة السلوك للآباء والمدرسين ، حيث يتم عرض السلوك المراد تعديله باستخدام نماذج عن طريق شريط الفيديو وذلك فى الفصل الدراسى . ويعطى للطفل واجب منزلى مطابقا للتعليمات التى توجد لديه على الشريط ويتم عرض الشريط لمدة تتراوح ما بين (٢-٥) ق يوميا لمدة سبعة أيام .

النتائج :

وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى حدوث تعديل فى سلوك هؤلاء الأطفال (٩٠).

١١-دراسة بلاكمان وزملاؤه Balackman, et, al. **(١٩٩١م) وعنوانها :**

" كيفية التحكم فى سلوك الطفل الذى يعانى من عجز فى الانتباه المصاحب للنشاط الحركى الزائد فى مرحلة ما قبل المدرسة "

الهدف :

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد وكيفية علاجهم باستخدام أنسب طريقة من الطرق التالية :-

(١) العلاج السلوكى .

(٢) العلاج الطبى .

(٣) العلاج البيئى .

(٤) إرشادات الوالدين .

(٥) تدريبات المعلمين .

obeikandl.com

المنهج :

تم استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً من أطفال الروضة (ما قبل المدرسة) وقد قارن فيها بلاكمان وزملائه أنسب الأساليب العلاجية لهؤلاء الأطفال .

الأدوات :

قائمة تقدير سلوك الطفل – برنامج تدريبى .

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى:

- العلاج السلوكى هو أكثر الأساليب العلاجية فى هذا الشأن بالإضافة إلى المتابعة الدورية لسلوك الأطفال من قبل المعلمين مع تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع الأطفال واستخدامهم للإرشادات المعدة لهذا الغرض .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد كما تقيسها قائمة تقدير السلوك للطفل بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد كما تقيسها قائمة تقدير سلوك الطفل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبى لصالح المجموعة التجريبية (٤٤).

١٣- دراسة دالبوت وزملاؤه Dalebout, et, al, **(١٩٩١م) وعنوانها :**

" فاعلية كل من عقار المثيل فينيدات وعقار (الدواء الكاذب) فى علاج الأطفال ذو النشاط من تلاميذ الابتدائية "

الهدف :

دراسة مقارنة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية نوعين من العقاقير الطبية المستخدمة فى علاج الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط .

obeikandl.com

المنهج :

تم استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تكونت العينة من ثلاث مجموعات من الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد حيث تناول أفراد المجموعة الأولى عقار المثيل فيندات وتناول أفراد المجموعة الثانية عقار آخر (نفسى) ليس له تأثير عضوى (الدواء الكاذب) (Placbo) والمجموعة الثالثة لم تتلقى أى أدوية طبية كما لم تتلق أى علاج آخر .

الأدوات :

- قائمة تقدير سلوك الطفل .
- عقار مثيل فيندات .
- عقار نقى (الدواء الكاذب) .

النتائج :

أكدت نتائج الدراسة عدم جدوى العقاقير الطبية فى علاج النشاط الزائد لدى الأطفال حيث ظل مستوى النشاط الزائد كما هو لدى جميع أطفال المجموعات الثلاث (٥٤).

١٣-دراسة دورثى – سيليا Doherty, Sheiila **(١٩٩١م) وعنوانها :**

" أثر استخدام تكنيك التعلم الذاتى كأحد تكنيكيات العلاج السلوكى المعرفى فى تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه "

الهدف :

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنيك التعلم الذاتى كأحد تكنيكيات العلاج السلوكى المعرفى فى تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه .

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

تكونت العينة فى تلك الدراسة من أربعة أطفال لديهم اضطراب فى الانتباه .

obeikandl.com

الأدوات :

تم تشخيص هؤلاء الأطفال باستخدام قوائم تقدير السلوك لكونرز لتشخيص الاضطـــراب فى الانتباه ، وقوائم تقدير السلوك لتشخيص العدوانية وقد تم تطبيق هذا البرنامج لمدة ثلاثيـــن يوماً متعاقبة .

النتائج :

أشارت نتائج تلك الدراسة إلى فاعلية هذا النوع من التدخل وظهر ذلك من خلال قوائـــم تقدير السلوك للأطفال (٥٣).

١٤-دراسة إدوارد ، ساندرا Edward and Sandra **(١٩٩٤م) وعنوانها :**

" تدريب الأطفال الذين يعانون من اضطراب فى الانتباه والنشاط الزائد على التحكم فى سلوكهم فى الفصل وأثر ذلك على علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى تدريب الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه على التحكم فـــى سلوكهم فى حجرة الدراسة وأثر ذلك على علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين .

المنهج :

استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

تكونت عينة الدراسة من طفل واحد يعانى من هذا الاضطراب

النتائج :

أوضحت نتائج الدراسة أن هذا الطفل استطاع أن يتحكم فى سلوكه الاندفاعى ويعدل فى نسبة كبيرة من سلوكياته غير المقبولة اجتماعياً ، مما انعكس أثره على علاقاته الاجتماعية مـع أقرانه بحجرة الدراسة حيث اتسمت بالتفاعل الإيجابى (٥٧).

١٥-دراسة بولى Poley **(١٩٩٥م) وعنوانها :-**

" أثر التدريب السلوكى المعرفى فى حجرة الدراسة لأطفال المدارس الابتدائية ذوى الاضطراب عجز الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد "

الهدف :

التعرف على أثر التدريب السلوكى المعرفى فى حجرة الدراســـة لأطفـــال المـــدارس الابتدائية ذوى الاضطراب عجز الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد .

obeikandl.com

المنهج :

استخدم المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٦) طفلاً من الصف الثانى وحتى الصف الخامس الابتدائى من الفصول النظامية من مدرسة ميرلاند الغربية .

الأدوات :

(١) مقياس كونرز لتقدير المعلمين والوالدين لسلوك أبنائهم .

(٢) مقياس ضبط الذات.

(٣) واختبار المفردات المأخوذ من مقياس المفردات المصور لأطفال الحضانة .

الإجراءات :-

تم التشخيص للعينة من قبل وتحديدها على أنهم مضطربى الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتان إحداهما مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية وقد تلقت المجموعة التجريبية ثمانى (٨) جلسات خلال أربع أسابيع وكانت الجلسة التدريبية الواحدة تستغرق (٤٥) دقيقة واستخدم فيها نظام بسيط لتقديم المكافأة للتخلص من المشكلات السلوكية وفى نفس الوقت زودت المجموعة الضابطة بمساعدة المعلم داخل حجرة الدراسة نفس نظام المكافأة الذى طبق على المجموعة الأخرى .

النتائج :

تمثلت أهم النتائج فيما يلى:

- وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى ومقياس كونرز ومقياس ضبط الذات واختبار المفردات .
- عدم فاعلية البرنامج إلا أن الدرجات الخام تشير إلى أن المجموعة التجريبية أحدثت تحسناً ملحوظاً فى الانتباه والضبط الذاتى للمعلم وأيضا فى خفض النشاط الحركى الزائد والاندفاعية لهذا يمكن القول أن استراتيجية برنامج التدريب على العلاج السلوكى المعرفى للأطفال مضطربى الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد يظهر أثره مع العينة ككل عند المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى (٨١).

obeikandl.com

١٦- دراسة جون وزملاؤه John, et al (١٩٩٥م) وعنوانها :

" طبيعة علاقة كل من المعلم والأقران بالطفل الذى يعانى من اضطراب الانتباه وأثرها على سلوكه المشكل فى حجرة الدراسة "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة كل من المعلم والأقران بالطفل الذى يعانى من اضطراب الانتباه وأثرها على سلوكه المشكل فى حجرة الدراسة .

المنهج :

تم استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات داخل الفصل الواحد :-

(١) أطفال يعانون من اضطراب الانتباه .

(٢) أطفال أسوياء .

(٣) معلم الفصل .

وكانت أعمار عينة الدراسة تتراوح ما بين (٧-٩) سنوات .

النتائج :

وقد بينت النتائج أن التفاعل السلبى بينهم كان يؤدى إلى زيادة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطراب الانتباه بينما كان التفاعل الإيجابى بينهم يقلل من عدد وحده السلوكيات المشكلة لديهم (٦٩).

١٧- دراسة ستيفن Stephen (١٩٩٦ م) وعنوانها :

" قدرات الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصاحب للنشاط الزائد فى فهم المادة المقروءة "

الهدف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه على القراءة الصحيحة .

obeikandl.com

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة :

وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين :-

(١) أطفال يعانون من اضطراب فى الانتباه (٢١) طفلا .

(٢) أطفال لا يعانون من اضطراب فى الانتباه (٢١) طفلا .

النتائج :

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه لا يستطيعون قراءة المادة المقروءة قراءة شاملة حيث أنهم يقفزون من جملة إلى أخرى تاركين بعض السطور أو الفقرات بدون قراءة لأن ما يستقبلونه من معلومات مقروءة تكون غير مترابطة وغير مفهومة مما يجعلهم يصنفون بأنهم يعانون من صعوبات فى التعلم (٨٦).

١٨-دراسة ماريا وزملائها Moria, et, al. **(١٩٩٦م) وعنوانها :**

" مدى انتشار كل من اضطراب الانتباه والاضطرابات السلوكية والانفعالية بين أطفال المرحلة الابتدائية والذين يعانون من صعوبات فى التعلم "

الهدف :

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار كل من اضطراب الانتباه والاضطرابات السلوكية والانفعالية بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

المنهج :

تم استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

النتائج :

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن (٤٣) طفلا من هؤلاء الأطفال لديهم اضطراب فى الانتباه و(١٢) طفلا لديهم اضطرابات الانتباه كان يصاحبه سلوك أو أكثر من السلوكيات المشكلة من المجموع الكلى للعينة (٧٥).

obeikandl.com

ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحث للدراسات المشابهة والمرتبطة تم تصنيفها إلى :

(أ) دراسات استخدمت العقاقير فى تعديل خصائص الأطفال مضطربى الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد .

(ب) دراسات استخدمت التدخل السلوكى المعرفى فى تعديل خصائص الأطفال مضطربى الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد .

(ج) دراسات استخدمت الأنشطة البدنية والرياضية فى خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف .

ويتضح من الدراسات ما يلى :-

- بالنسبة لبعض الباحثين المعارضين لفكرة العلاج بالعقاقير الطبية مثل (دين هوتر ، كاترين هوتر Houtter. K.D ١٩٨٠) فقد قدما تقريراً بترك الأدوية عند علاج قصور الانتباه المصاحب بالنشاط الحركى الزائد والاتجاه لعلاج أخر مثل العلاج السلوكى . وقد أيدا ذلك أيضاً (ومولوى Molloy ١٩٨٩م ، دالبوت وزملائه Dalebout, et. Al, ١٩٩١) فقد أظهرت النتائج تقدم واضح لطريقة العلاج بواسطة العلاج السلوكى عنه بالعلاج بالعقاقير الطبية .
- وهناك بعض الدراسات التى استخدمت التدخل السلوكى المعرفى فى تعديل حالات قصور الانتباه مثل كلا من (بورر ، جارى Borerand Gary ١٩٨١م) ، (كازندار Khazinder ١٩٨٧م) ، (ولتر- ميشيل Wolters, Mitchel ١٩٩٠م) ، (دورثى - سيليا Doherty, Sheiila ١٩٩١م) ، (أدوارد وساندرا Edward and Sandra ١٩٩٤م) ، (وبولى Poley ١٩٩٥م) ، (وماريا وأخرون Maria, et, al. ١٩٩٦م). فقد أثبتت جميعها أنه يمكن تعديل سلوك الطفل مضطربى الانتباه من خلال استخدام بعض أساليب التعزيز والتوجيه والتعليمات ومراقبة الذات .
- أما بعض الدراسات التى استخدمت الأنشطة البدنية والرياضية فى خفض بعض مظاهر فرط النشاط واضطراب قصور الانتباه كدراسة أديسون Edson ١٩٦٩م ، والتى أظهرت أن التربية البدنية لها تأثير كبير فى خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف ، ودراسة جرين وآخرون Green, et. Al. ١٩٦٩م ، والتى أشارت إلى أن هناك تأثير دال موجب للبرامج الرياضية على فرط النشاط ، ودراسة وبويد وهنسلى Boyed &

obeikandi.com

Hensly ١٩٧٨ ، والتى أشارت إلى وجود تأثير موجب للبرامج الثلاثة المستخدمة فى تغير السلوك الانفعالى للمعوقين عقليا ، ودراسة جيمس وجوديث James & Judith ١٩٩٨م ، ودراسة رياض زكريا المنشاوى ١٩٩٩م ، والتى أشارت نتائجها إلى وجود تأثير دال موجب لبرنامج الأنشطة الحركية فى تخفيف بعض مظاهر اضطراب قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد وكذا دورها الهام فى خفض بعض مظاهر فرط النشاط والعنف والعدوان لدى أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .

- كما أن هناك بعض الدراسات استخدمت التعلم بالملاحظة والنمذجة كأساس لتعديل بعض خصائص الأطفال وأثبتت جميعها فاعليتها فى إحداث التعديل منها (ولتر ميشيل Wolters, Mitchel ١٩٩٠م).

ومن خلال ذلك العرض فإن الباحث يرى إنه يمكن تعديل سلوك الأطفال مضطربى الانتباه والمصحوبة بالنشاط الحركى الزائد من خلال الأنشطة الحركية وهو كما يعتقد الباحث يعتبر أكثر فاعلية وشمولا فى إحداث التعديل لان الحركة تتضمن بعض التغيرات الفسيولوجية للجسم من إفرازات بعض الغدد وهو الأثر الذى تحدثه بعض العقاقير والحركة إيضا تتضمن تغيير فى اتجاهات الجسم وسرعة رد الفعل والتغلب على المواقف الصعبة والمشاركة الجماعية فى بعض الألعاب وهو التأثير الذى يحدثه الاتجاه المعرفى السلوكى أيضا .

كما توصل الباحث إلى النتائج التالية :-

(١) تعد الملاحظة أفضل أساليب التعرف على حالات اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد وتشخيصها بواسطة المعلمين .

(٢) معظم الدراسات التى أجريت فى مجال اضطراب الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد تتم على الأطفال فى المرحلة الابتدائية للكشف المبكر ومحاولة علاجها مبكرا .

(٣) أكدت الدراسات أن الأطفال الذين يتصفون باضطراب فى الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد لديهم اضطراب معرفى .

(٤) واتفقت معظم الدراسات على أن العلاج الطبى عديم الجدوى فى تحسين الأداء لدى الأطفال مضطربى الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد .

(٥) عدم وجود برامج رياضية لعلاج حالات قصور الانتباه والمصحوب بنشاط حركى زائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى البيئة المصرية .

obeikandl.com